



كلية الآداب
قسم علوم الإعلام والاتصال

اعتماد الجمهور العراقي على الصحافة العراقية في إدراك المشهد السياسي العراقي

دراسة تحليلية ميدانية

مشروع بحثي مقدم للتسجيل على درجة الدكتوراه

إعداد الباحث

جمعة محمد عبد الله

إشراف

د. دينا الخطاط

مدرس في قسم الإعلام

مشرف مشارك

أ. د/ حنان محمد

إسماعيل يوسف

عميد كلية الإعلام في الأكاديمية العربية

لعلوم والتكنولوجيا

مشرف رئيسي

٢٠١٤ م _ ١٤٣٥ هـ

كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : جمعة محمد عبدالله

عنوان الرسالة:

اعتماد الجمهور العراقي على الصحافة العراقية في إدراك المشهد السياسي في العراق
(دراسة تحليلية وميدانية)

اسم الدرجة "دكتوراة"

لجنة الإشراف

١- الإسم: أ. د حنان يوسف ، أستاذ الإعلام وعميد كلية اللغة وال الإعلام بالأكاديمية العربية لعلوم التكنولوجيا والنقل البحري / الجامعة العربية

٢- الإسم: د دينا الخطاط ، المدرس بقسم الإعلام وعلوم الاتصال/ بكلية الآداب / جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠١٧ / ١٢ / ٢٤

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١ / ١٢ / ٢٤

ختم الإجازة

٢٠١ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَعَلِمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

(النساء: - الآية ١١٣)

الإهداء

أهدى هذا الجهد المتواضع إلى ...

روح والدي الطاهرة ، الأمي الذي حبب إلينا العلم

والى والدتي ينبوع الحنان

وزوجتي الحبيبة ملادي في الدنيا

وأخوتي ، جناحي في الدنيا

والى أرواح شهداء العراق

وشهداء أمتنا العربية جميعا

وهم يقارعون الإرهاب حيثما كانوا

كي ننعم نحن بالأمان

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً الذي متعني بالرغبة في تقصي الحقائق ، ثمأشكر كل من كان له فضل في منحي أمكانية تقصي معارف هذا البحث .

وإذا كانت كلمة الشكر كافية للتعبير عن العرفان ورد الجميل ، فأئتي أتقدم بأسمى معاني الشكر الى مصر العروبة ارضا وشعبا وقيادة ونحن ننعم في الإقامة في ربوعها ، حيث لم تكن وطننا الثاني ، بل كانت خير وطن ، والشكر موصول لأستاذتي الدكتورة حنان يوسف المشرف الأول الذي وضعني على الطريق الصحيح في التفكير والبحث والدكتورة دينا الخطاط المشرف المشارك التي كان لها الفضل في وضع اللبنات الأولى في أساس هذه الأطروحة والشكر موصول الى لجنة المناقشة والحكماء أستاذ الدكتور نجوى كامل : إستاذ الصحافة كلية الآداب ، جامعة القاهرة حيث كان لي الشرف في نهل العلم من فيض علمها في مرحلة الماجستير والشكر موصول الى الأستاذ الدكتور هبة شاهين أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس حيث كان لمعاليها الدور الفعال في تذليل كافة الصعوبات التي إعترضتني منذ لحظة التسجيل والى لحظة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه الإطروحة ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الواffer لكل من الدكتورة سوزان القليني والدكتورة راجية قديل والدكتور حسن عماد مكاوي والدكتور اشرف صالح والدكتور محمود علم الدين الذين تشرفت بالدراسة والمناقشة تحت أيديهم في مرحلة الماجستير ، والشكر موصول الى إدارة مكتبة كلية الآداب جامعة عين شمس وإدارة المكتبة المركزية في جامعة عين شمس وكذلك الشكر موصول الى إدارة مكتبة كلية الإعلام وإدارة المكتبة المركزية في جامعة القاهرة والى كل الاصدقاء والزملاء ، والى كل من قدم لي النصح ولو بكلمة

وأنا ممتن جداً لعائلتي الكريمة التي أعانتني في رحلتي الطويلة مع الدراسة . كما أتقدم بشكري وأمتناني لزملائي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب جامعة تكريت .

وعذرًا لمن فاتني ذكر أسمائهم

الباحث

ملخص الدراسة

تمثل الهدف الرئيسي لتلك الدراسة في التعرف على مستوى إعتماد الجمهور العراقي على وسائل الإعلام بشكل عام وعلى الصحف العراقية بشكل خاص، في تكوين مداركه السياسية حول المشهد السياسي في العراق من خلال إستقاء ظلمعلومات من تلك الوسائل، ومن جهة أخرى، تعد تلك الدراسة محاولة علمية لإختبار فرضيات نموذج الإعتماد على وسائل الإعلام، وإبراز العلاقة بين هذا الاعتماد وتشكيل آراء وإتجاهات الجمهور العراقي إزاء المشهد السياسي العراقي، من واقع المضامين المختلفة التي تنشرها الصحفة العراقية، والإعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن القضايا المختلفة مثار الإهتمام لدى الجمهور العراقي. ومن حيث المنهجية، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة متمثلة في مدى إعتماد المواطن العراقي على الوسائل الإعلامية العراقية، والتي أى مدى تؤثر تلك الوسائل في تشكيله لإتجاهاته حول المشهد السياسي في العراق وذلك كمحاولة لتقسيير هذه الحقائق تقسيراً علمياً دقيقاً. وقد اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي مستخدمة استماراة الاستقصاء واستماراة تحليل المضمون. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان القنوات الفضائية العربية أتت في مقدمة الوسائل الإعلامية الأكثر متابعة تليها الصحف العراقية. ومن حيث الدوافع، تأتي زيادة المعرفة في المرتبة الاولى ثم متابعة الأحداث العالمية في المرتبة الثانية، ثم دافع متابعة الأحداث الجارية في العراق. كما احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى ثم الاقتصادية. ومن النتائج الهامة التي توصلت اليها الدراسة أيضاً، تدني مقرؤية الصحف العراقية نتيجة للعديد من الاسباب. ومن حيث التأثير والادراك، فقد أوضحت الدراسة ان مختلف الوسائل قد اثبتت فاعليتها في حث المواطن العراقي على التعاطي بايجابية مع الموضوعات الوطنية الهامة مثل الارهاب والطائفية والفساد وهذا في حد ذاته مؤشر حقيقي لفاعلية مختلف الوسائل الإعلامية العاملة على الساحة العراقية حتى لو تفاوتت في درجات تأثيرها.

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|----------------------------------------------------|
| | صفحة الغلاف |
| أ | آلية القرائية |
| ب | الإهداء |
| ج | الشكر والتقدير |
| د | الملخص |
| هـ | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| ١ | الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة |
| ٢ | المقدمة |
| ٣ | مشكلة الدراسة وأهميتها |
| ٣ | أهمية الدراسة |
| ٤ | أهداف الدراسة |
| ٦ | التعريفات الإجرائية |
| ٧ | الدراسة الاستطلاعية |
| ٩ | الإجراءات المنهجية للدراسة |
| ٩ | الإطار الزمني للدراسة |
| ١٠ | مجتمع وعينة الدراسة |
| ١٢ | مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام |
| ١٣ | المفهوم. |
| ١٨ | إسهامات نموذج التفاعل التبادلي الرمزي. |
| ٢٣ | الغموض، التهديد، والتغيير الاجتماعي |
| ٢٤ | تأثيرات المعرفة والمعانوي |
| ٢٤ | تأثيرات المباشرة والغير مباشرة للمعرفة |
| ٢٥ | إسهامات الصراع ونماذج البناء الوظيفي. |
| ٢٨ | تفسير التغيير في علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام |

| | |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣١ | الدراسات سابقة |
| ٣١ | المحور الأول: الدراسات التي تناولت المشهد السياسي في العراق |
| ٥١ | المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بإعتماد الجمهور على وسائل الإعلام اثناء الازمات |
| ٥٧ | تعليق على الدراسات السابقة |
| ٥٨ | أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة |
| ٦٠ | الفصل الثاني: وسائل الإعلام في العراق : العلاقة الجدلية بين الإعلام والنظام السياسي |
| ٦١ | مقدمة |
| ٦٢ | المبحث الأول: واقع الإعلام العراقي قبل الاحتلال الأمريكي للعراق قبل الاحتلال وبعده |
| ٦٣ | البنية التنظيمية والهيكلية لوسائل الإعلام العراقية قبل الاحتلال الأمريكي للعراق . ٢٠٠٣ |
| ٦٥ | الحياة الحزبية للقوى السياسية الفاعلة في المشهد السياسي وعلاقتها بالواقع الإعلامي |
| ٦٩ | التعديدية الإعلامية في العراق أداة للوحدة أم وسيلة للصراع |
| ٧١ | واقع الصحافة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ |
| ٧٤ | العلاقة بين النظام السياسي والوسائل الإعلامية في المشهد العراقي |
| ٧٧ | المبحث الثاني : التوجه الإعلامي بعد الاحتلال الأمريكي والعوامل المؤثرة في تشكيله |
| ٨٣ | اتجاهات الصحافة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ |
| ٨٤ | الاتجاه السياسي للإعلام العراقي بعد عام ٢٠٠٣ |
| ٩٢ | المبحث الثالث : العلاقة بين نمط الملكية والتوجه لوسائل الإعلام بعد الاحتلال |
| ١٠٧ | المبحث الرابع : الصحف العراقية محل الدراسة |
| ١٠٧ | أولاً : صحيفة الصباح |
| ١١٤ | ثانياً : صحيفة الزمان |
| ١١٥ | ثالثاً: صحيفة المدى |
| ١٢٢ | الفصل الثالث: النتائج العامة للدراسة الميدانية |

| | |
|-----|--------------------------------------------|
| ١٢٣ | الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية |
| ١٢٣ | أولاً : تساوئلات الدراسة. |
| ١٢٣ | ثانياً : فروض الدراسة. |
| ١٢٤ | ثالثاً : مجتمع الدراسة وعيتها . |
| ١٢٦ | رابعاً : مراحل إعداد صحيفة الاستبيان . |
| ١٢٧ | خامساً : إجراءات الصدق والثبات. |
| ١٢٧ | تصنيف عينة الدراسة |
| ١٣٠ | النتائج العامة للدراسة |
| ١٣٠ | ثانيا: نتائج تحليل المضمون. |
| ١٣١ | الحرب الأمريكية على الإرهاب |
| ١٣٥ | التحالف الدولي ضد داعش |
| ١٣٨ | الجهات التي تمارس الإرهاب |
| ١٤٢ | الجهود التي تبذلها الحكومة في مواجهة العنف |
| ١٤٦ | التدخلات الخارجية في الشأن العراقي |
| ١٥٠ | أسباب تنامي العنف في العراق |
| ١٥٤ | الفساد في الدوائر الحكومية |
| ١٥٨ | دور المرجعيات الدينية في الشأن السياسي |
| ١٦٢ | العلاقة بين حكومة المركز وإقليم كردستان |
| ١٦٧ | علاقة العراق مع دول الجوار |
| ١٧١ | علاقة العراق مع الدول العربية الشقيقة |
| ١٧٦ | ثانيا : نتائج تحليل الاستبيان |
| ١٧٦ | المحور الأول: استخدام وسائل الإعلام: |

فهرس الجداول

| الصفحة | الجدول |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٧ | جدول رقم (٣ - ١): توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع |
| ١٢٨ | جدول رقم (٣ - ٢): توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية |
| ١٢٨ | جدول رقم (٣ - ٣): توزيع عينة الدراسة طبقاً لمكان الإقامة |
| ١٢٨ | جدول رقم (٣ - ٤): توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئة للمهنة |
| ١٢٩ | جدول رقم (٣ - ٥): توزيع عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي |
| ١٣١ | جدول رقم (٣ - ٦): يوضح كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) حول كيفية الحرب الأمريكية على الإرهاب |
| ١٣٥ | جدول رقم (٣ - ٧): يوضح كيفية تناول الصحف تجاه "التحالف الدولي ضد داعش" |
| ١٣٨ | جدول رقم (٣ - ٨): يوضح كيفية تناول الصحف تجاه "الجهات التي تمارس الإرهاب". |
| ١٤٢ | جدول رقم (٣ - ٩): يوضح كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) للجهود التي تبذلها الحكومة في مكافحة العنف |
| ١٤٦ | جدول (٣ - ١٠): يبين كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) التدخلات الخارجية في الشأن العراقي |
| ١٥٠ | جدول (٣ - ١١): يبين كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) مسببات تنامي العنف في العراق |

| | |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٤ | جدول (٣ - ١٢) يبين كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) الفساد في دوائر الحكومة |
| ١٥٨ | جدول (٣ - ١٣) يبين كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) دور المرجعيات الدينية في الشأن السياسي |
| ١٦٢ | جدول (٣ - ١٤) يبين كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) العلاقة بين حكومة المركز وإقليم كردستان |
| ١٦٧ | جدول (٣ - ١٥) يبين كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) علاقة العراق مع دول الجوار |
| ١٧١ | جدول (٣ - ١٦) يبين كيفية تناول الصحف (محل الدراسة) علاقة العراق مع الدول العربية |
| ١٧٦ | جدول رقم (٣ - ١٧) يوضح استجابة عينة الدراسة حول وسائل الإعلام المستخدمة. |
| ١٧٧ | جدول رقم (٣ - ١٨) يوضح استجابة عينة الدراسة حول سبب استخدام هذه الوسائل |
| ١٧٧ | جدول رقم (٣ - ١٩) يوضح استجابة عينة الدراسة حول ترتيب وسائل الإعلام حسب درجة استخدامها. |
| ١٧٨ | جدول رقم (٣ - ٢٠) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الموضوعات التي تهتم بمتابعتها في وسائل الإعلام |
| ١٧٩ | جدول رقم (٣ - ٢١) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الأشكال الصحفية التي يفضل الإطلاع عليها والتي تتناول موضوعات المشهد السياسي في العراق |

| | |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٠ | جدول رقم (٣ - ٢٢) يوضح استجابة عينة الدراسة حول قراءة الصحف العراقية اليومية بانتظام |
| ١٨٠ | جدول رقم (٣ - ٢٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول عدم قراءة الصحف العراقية |
| ١٨١ | <p>١) استجابة عينة الدراسة حول الموقف من السمات المفضلة في الصحف، العراقية.</p> <p>جدول رقم (٣ - ٢٤) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الموقف من السمات المفضلة في الصحف العراقية.</p> |
| ١٨١ | جدول رقم (٣ - ٢٥) يوضح استجابة عينة الدراسة حول قراءة أهم ثلاث صحف عراقية |
| ١٨٢ | جدول رقم (٣ - ٢٦) يوضح استجابة عينة الدراسة حول أهمية الاطلاع على الصحف العراقية |
| ١٨٢ | جدول رقم (٣ - ٢٧): يوضح استجابة عينة الدراسة حول عدد أيام الأسبوع لقراءة الصحف |
| ١٨٢ | جدول رقم (٣ - ٢٨) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الأوقات والأيام التي يزيد فيها قراءة تلك الصحف. |
| ١٨٣ | جدول رقم (٣ - ٢٩) يوضح أهم الموضوعات التي يهتم بقراءتها في الصحف المفضلة. |
| ١٨٥ | جدول رقم (٣ - ٣٠) يوضح استجابة عينة الدراسة حول أسباب اعتمادها على الصحف العراقية |

| | |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٥ | جدول رقم (٣١-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الاهتمام بأحداث المشهد السياسي في العراق |
| ١٨٦ | جدول رقم (٣٢-٣) يوضح استجابة العينة حول عدم الاهتمام بأحداث المشهد السياسي في العراق |
| ١٨٦ | جدول رقم (٣٣-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الوسائل الإعلامية التي تعرف من خلالها المشهد السياسي في العراق |
| ١٨٧ | جدول رقم (٣٤-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول اعتمادها على هذه الوسائل في متابعة المشهد السياسي |
| ١٨٨ | جدول رقم (٣٥-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول أسباب الاعتماد على هذه الوسائل. |
| ١٨٩ | جدول رقم (٣٦-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول درجة اعتماد عينة الدراسة على هذه الوسائل في متابعة المشهد السياسي العراقي. |
| ١٩٠ | جدول رقم (٣٧-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول أسباب اعتمادها على الصحف العراقية في متابعة قضايا المشهد السياسي العراقي |
| ١٩٠ | جدول رقم (٣٨-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الأسئلة المتعلقة بالشأن السياسي العراقي |
| ١٩٠ | أ- جدول (٣٩-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول من هو زعيم تنظيم داعش هو |
| ١٩٠ | أ- جدول (٤٠-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول رئيس إقليم كردستان العراق هو |

| | |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٠ | أ- جدول (٣ -٤) يوضح استجابة عينة الدراسة حول من هي القوى التي تحارب داعش في العراق يضم قوات |
| ١٩١ | أ- جدول (٤-٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول أسباب العنف في العراق من وجهة نظر المبحوثين |
| ١٩٢ | أ- جدول (٣ -٣) يوضح استجابة عينة الدراسة حول أسباب أعمال العنف في العراق |
| ١٩٢ | جدول (٣ -٤) يوضح استجابة عينة الدراسة حول القضاء آلية القضاء على تنظيم داعش في العراق من وجهة نظر المبحوثين |
| ١٩٣ | جدول رقم (٣ -٤) يوضح استجابة عينة الدراسة حول درجة إسهام الصحف العراقية في زيادة المعلومات لدى الجمهور العراقي المتعلقة بالقضايا التالية. |
| ١٩٤ | جدول رقم (٣ -٦) يوضح استجابة عينة الدراسة حول موقفها من التأثيرات التي تحدث من قراءة الصحف العراقية |
| ١٩٤ | جدول (٣ -٧) يوضح استجابة عينة الدراسة تبعاً لنوع |
| ١٩٤ | جدول (٤-٨) يوضح استجابة عينة الدراسة تبعاً للفئة العمرية |
| ١٩٤ | جدول (٣ -٩) يوضح استجابة عينة الدراسة تبعاً لمكان الإقامة |
| ١٩٥ | جدول (٣ -٥) يوضح استجابة عينة الدراسة تبعاً للمهنة |